



لا مزيدة على المواقف القومية لليمن

دكتور / علي مطهر العثري

لقد حاول البعض ان يخطأ الأوراق على أثر الدعوة لعقد قمة عربية طارئة للخروج برؤية موحدة لمواجهة الكيان العنصري الإرهابي الصهيوني الذي يشن عدواناً مهجوماً إرهابياً على قطاع غزة، وحاول البعض الآخر من الداخل أن يزياد على مواقف بلادي القومية تجاه القضية الفلسطينية بهدف تحقيق مكاسب سياسية رخيصة على حساب الدم الفلسطيني الذي استباحه الكيان العنصري الإرهابي الصهيوني في غزة دون إدراك بان المواقف اليمنية تجاه الشعب الفلسطيني لا تقبل المزيدة على الاطلاق لأنها شائعة وعلمية وشجاعة وجريئة ولم يفعل ما فعلته اليمن اي قطر عربي آخر، فقط كنا نتمنى من الذين يحاولون المزيدة على مواقف بلادي أن يكون لديهم قدر من الاحتفاظ بالمعلومات وأن يكونوا على درجة عالية من تسجيل الأحداث ودراستها، فأكبر أزمة يال شعبنا الفلسطينية في الثمانينيات عندما حوشر الرئيس الشهيد ياسر عرفات في جبل لبنان ورجال المقاومة الأثاسي إلى جانبهم، وعندما شردت الشعب الفلسطيني من بلده لم يقبل أي قطر عربي ليوافقه إليه إلا ما نثر، وكانت اليمن اليوامية الكبرى لأعضان الفلسطينيين من مخيم صبرا وشاتيلا، حيث قدم اليمن إلى جانب ذلك قوافل من الشهداء، إذا كانت اليمن قد أتت عرضاً شديداً على وحدة الصف الفلسطيني فذلك من أجل القضية والهوية الفلسطينية، وإذا كانت صنعاء وسازالت واستغل الخصن الدافي للقاء الفصائل الفلسطينية فإن إعلان صنعاء الذي خرج به الفلسطينيون كان بمحض إرادتهم وقواهم الشام ولم يكن أكثر من رغبة تلك الفصائل في الوفاق والاتفاق، ثم إن ما تعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من العدوان الهجومي الإرهابي قد شكل قلقاً بالغاً لدى القيادة اليمنية المنتمية بنيران على عبدالله صالح الذي لم يندم من حجم المسؤولية التي يرى أنها ملقاة على كامله باعتبارها يمثل الإرادة اليمنية، فبادر إلى الدعوة لعقد قمة عربية طارئة تخرج بقرار يمتد لإجماع الأمة العربية يتم من خلاله استخدام كافة المصالح لخدمة القضية الفلسطينية والضغط باتجاه وقف الحرب العدوانية الهجومي الإرهابية على قطاع غزة وانسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل من غزة وفق الحصار وفتح المعابر وإعادة بناء البنية التحتية التي دمرتها اسرائيل في عدوانها الهجومي الإرهابي وإيجاد آلية لضمان استمرار المقاومة الفلسطينية حتى تتحرر كل الأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف. وكان اليمن من خلال الدعوة للقمة الطارئة بهدف وحدة الصف العربي والحيلولة دون انقسامه وتشترده وتبعثره... فمتجاوزاً بيانات الشجب والتنديد التي سنمها الشارع العربي وتجاوزها من خلال المغامرات العارمة التي تقدمت على المواقف الرسمية.

ولئن كانت اليمن قد رأت أن قمة الكويت المهد لها سلفاً ينبغي أن تحصل للقضية الفلسطينية جدول أعمالها فلأنها شجرت من خلال التناقضات والتباينات الحادة التي شهدتها الدعوة لقمة الواجهة مايزد من التضضي في الصف العربي ورات أن قمة الكويت إما كانت هناك نوايا عربية صارفة كقضية باتخاذ المقعد النافذ للقضية الفلسطينية دون النقول في المباحثات التي تزيد الوضع العربي سوءاً على سوء، على اعتبار أن النصاب القانوني لم يكتمل في قمة الواجهة، وكان ينبغي أن نتعدد القمة العربية تحت مظلة الجامعة العربية، بيت العرب جميعاً، خصوصاً أن اليمن كانت قد بذلت جهوداً توجت باعتماد ملحق في ميثاق الجامعة العربية بعد أن انتقام انتقاد القمة، الامر الذي يجع ولا يفرق بوجد ولا يفرق.

إن القضية الفلسطينية باتت هاجس كل اليمن ولا يمكن أن يزياد عليها أحد في هذا الجانب، فإذا كان الرئيس علي عبدالله صالح بعد الزعيم العربي الوحيد الذي رفض أن تخرج حماس في قائمة الإرهاب باعتبارها المقاومة ضد المحتل حق مشروع ومكفول في كل الشرائع السماوية والأعراف الدولية، فإن اليمن تعتبر ذلك من أقدم الواجبات اليومية والإسلامية، وليست أولئك الذين يدعون إلى المواقف المنتمية وليذكروا أن الرئيس علي عبدالله صالح حمل القضية الفلسطينية إلى كل المحافل والمختبرات الدولية وكانت ومزالت شغله الشاغل ولا يقبل أي يعني عبور الانتفاص من هذه المواقف الشجاعة مهما كان، ولا اعتقد أن أحدًا يقبل بذلك إلا من كان حاقداً على اليمن، ليس له من هدف غير تزييق تفرقة بين الشعب الفلسطيني والعربي ومحاوله المتجارية بالخلفية الفلسطينية وتحقيق مكاسب سياسية ودينية على حساب الشعب الفلسطيني.

إن النوايا القومية التي تحمست خلال الاسبوع الماضي تعد بادرة أمل في طريق وحدة الصف الفلسطيني العربي، ينبغي أن تترجم هذه النوايا إلى واقع عملي في قمة الكويت تضمن للشعب الفلسطيني حياة حرة كريمة بعد وقف الغوري للحرب والانسحاب الاسرائيلي التاجز من غزة وفق الحصار وفتح المعابر وإعادة بناء ما دمته إلى الدمار الصهيونية في غزة، وان يقف الجميع وفقه قومية اسلامية لرجال البتة تحضن استمرار المقاومة الفلسطينية والعمل على دعمها في أجل مواصلة الكفاح المسلح لاسترداد الارض العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف، إذا كان هذا ممكناً بعد ذلك الحماص الذي استناده خلال الاسابيع الماضية التي تقدم الشراع العربي بإعلان مواقفها الرافضة للاستسلام والعدوان والهجمة الصهيونية على المواقف الرسمية للحكومات العربية، وتجاوز معه الرأي العام العالمي الحر الذي عبر بنشاطها أن العدوان الهجومي الإرهابي الصهيوني على غزة عدوان على الإنسانية ككل، وعليه فإن قمة الكويت هي المحك الاساسي الذي ينبغي أن يترجم عملياً كل الاهداف والتطلعات لجماهير امتنا العربية ويسعى جديدة لاستعادة الحق العربي المستباح في فلسطين ويعيد للقدسنا مكانتها وقيمتها، ولاملة وحدتها وهيبته وكرامتها، وإن عاد لناظره قريب.

الهندي الأحمر لن يكون ثانية في غزة



محمد الوزي

العالم فقد صوابه، ليست اسرائيل فقط التي جثت وبخلت هستيرها لآلة الجماعية لأهل غزة... ثمة عالم أيضاً يجد نفسه في موقف الخليل الشام. وكان الضحايا هذه دمي وليست بشرية.. وكان الاطفال في العباب نارية تستحق الدهشة وفي حالة اليقظة التصوى اداة حماس جعلها السبب والمسبب، وتخول في مسابرات وهم.. والشباب آخرى الله بعلمها.. وحده المقاوم الاستشهادي بوصلة صحبته تضط الاتجاه والهدف ويدرك معنى التضحية بالارض والمقاومة بكل ما لديه من امكانات.. المصابون بالهلع والذعر وبعض الرجاء الخبيث للإمال.. يتبقى رؤيتهم من أمل تعيس ان يأتي المخد من بين ركاب البعث الامني. وبأس منقذ بيعت تساؤل متى سنتفني مشاهد الرب:

السؤال الاخير ليس خوفاً على طفل غزة ولكن لأن احراجاً يصل إلى مستوى تهديد الانظمة يتقدم يوماً اى يوم وقد يطال عتبات امكانتهم كساسة استعصى عليهم حتى الاحتجاج وصار غصة في الحلق لا يقدر أحد على الوجود به.

أعرب من الخيال هذا الذي نراه ونطعمه ونشم رائحته.. لم يكن احد يصدق حتى مطلع القرن الحالي ان شيئاً من هذا يتم. كنا كجماهير نستخدق من الاارات والاحتجاجات واليوم نراها فعلا جسوراً لإدائها شيء في العظمة والقوة.

الامر نفسه الذي جلبت اليه الذي بدأ يكاشف نفسه ويعتد عجزه ويرى الصهيونية أكبر من أن يمينا أي اداة أو شجب.. إن لم تكن الحرض الشديد في أقصى حالات المغامرة السياسية التي تصل إلى حد الانتحار بفعل غضب اسررائيل هو المساواة بين الجلال والضحية.. وكذا محرم أنساني لا يعدم يقدم لطف شهيد واطفال ترعبهم آلات الدمار الصهيونية.

القضية الفلسطينية وانتهازية «الإخوان»

نظمت عمارة وهيئة تدريس طلاب المعهد الوطني للعلوم الإدارية - تطور الاسبوع المنصرم - فعالية تضامنية لنصرة إخواننا الفلسطينيين، وهي لفحة رائعة - وإن كانت اداء لواجب مفروض على الجميع - لكنها تستحق الشكر والاشادة بتلك الروح المسؤولة التي تملكها عمارة المعهد وهيئة التدريس وطلابه أيضاً.

ما لم يكن حصيلته في تلك الفعالية بروز مجموعة من المرهقين الحريين من خريجي حلقاات التبعية الإسرائيلية للأصلحية، الذين ابتروا لتجسيد توجهات مجتمعهم الانتهازية في انشاء صوره من خلال المحارسات التالية:

- حين جاء الغالبية يحملون العلم الفلسطيني
- وصور القدس وصور الضحايا كان أولئك الاطفال يحملون اعلام وشعارات حماس وصور اسماعيل هنية وقيادات «حماس».
- وحين كان الناس يرددون هتافات تحيي الشعب الفلسطيني والقدس ويصيحون باصوات عالية: (كلنا فلسطين.. كلنا مقاومة) كان أولئك الانتهازيون يتفرون من بين الجموع بصوت نشاز: (كلنا غزة.. كلنا حماس)

و حين دخل مجموعة من الشباب الساحة يحملون صور الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات رحمة الله تعالى ففر نخوهم بعض أولئك المرهقون بريدون تحريفها.. ليس هذا وحسب، بل اطلقوا عليهم سبلاً من الشتم وصفوهم بالعلاء والموته على مسمع ومرأي من الضمير التضامني الذي كان ان يشهد فتحة لولا تدخل رجال الأمن مشكوبين.

هذه السلوكيات ليست جديدة وليست كل شيء في الموضوع، لأنها مخرجات تعتمة تحاول تجيير تعاطف الناس مع إخواننا الفلسطينيين لصالح فئة محددة (حماس).. ومن ثم لصالح جميع الإصلاحيين - بعض منا ومن عامة الناس - لا يدرك خطورة حصر القضية على (غزة) حتى وإن كانت هي الهدف اليوم لنيران العدو، وكذلك حصر التعاطف والبطولة والمقاومة والنضال الفلسطيني على (حماس) وإن كانت اليوم في صدارة الموضوعية.. وخطورة تسويق مثل هذه المفاهيم الخاطئة والضيقة على عامة الناس لأهداف حزبية أنتانية ضيقة.

إن الذين يتعاملون اليوم مع القضية الفلسطينية بهذا الشكل إنما ينظرون إليها من منظور مصلي إقصائي عني.. يتجاهل أصحابه حقيقة أن قضية الشعب الفلسطيني كاملة لا تتجزأ ولا تقسم.. وأن النضال من أجل هذه القضية ولد قبل ميلاد حزب الإصلاحي، وقبل ميلاد حركة المقاومة



أحمد خليل

الإسلامية (حماس).. وأن كل أراضي فلسطين بما فيها القدس كانت ولا تزال مستغل أهدافاً للعدو الصهيوني وليست غزة وحدها وموطنها وحدهم، واعتبارات اخلاقيته ان اكتم على (حماس) التي لا يجب ان نتعلمها وزر ما يقترحه انتهازيو الإصلاحيين. ويصر الفكر من موقفها من هذه السلوكيات الانتهازية، فإن (حماس) الآن في صدارة مواجهة مع عدو، ونصرتها واجبة بالقول والفعال، نصرة للقضية الفلسطينية والإصلاحيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني بأكمل مكوناته.

أما حزب الإصلاحي فقد اصطلح مؤخرًا - للأسف الشديد - محاولات بعض أعضائه وقياداته والمدافعين عنه أن يجيروا ما يحدث في فلسطين لصالح هذا التجمع الذي يضم حماس في من عناصر الطرقت وحاضرات التعصب التي تجمعت بداخله لتجسد بالفعل تسميته.

حزب الإصلاحي اليوم يريد أن يقول للناس أنه الوحيد الذي يساند الفلسطينيين، ويتجاهل شعباً بكامله يعيش داخل أرض اليمن بإحسان، بينما كل حواسه مع الأشقاء هناك في فلسطين.

بل إن انتهازية «إخوان» الإصلاحي بلغت حد أن يبغري أحدهم في إحدى الصحف الإصلاحيية يقول ما معناه أن المواجهة التي تشهدها أرض الرباط وراعا تنظيم الإخوان المسلمين الذي تمطه في فلسطين (حماس) وميثاقه في اليمن (تجمع الإصلاحي).

ومن هذا التسويق بقدر ما يجسد انتهازية هؤلاء ويقدمهم كتصفيى الوجود على مستوى الداخل والخارج، بقدر ما يصر القضية الفلسطينية وبصر ياتمها فلسطين على مستوى الرأي العام العالمي، ولا يزيد أن أخوض في تفاصيل وإنجاب مثل هذا الطرح فلفح كثيرين منهم يدركون تفاصيل ذلك جيداً.. لكن الروح الانانية والعلقيات الانتهازية والقائمة بالصلاحيات تفتك خلف سلوكياتهم الحققاء.

ومثل هذا النهج الخبيث الانتهازية التي ينتهجها منطرقو «إخوان» اليمن يدفع كثيرين من الناس إلى التساؤل عن الجريزية التي يقدر بها هؤلاء عن بقية أبناء الشعب اليمني.

نعم إن حزب الإصلاحي يتفرد - من بين كل القوى السياسية ومكونات المجتمع اليمني - بأعمال جمع التبرعات باسم الفلسطينيين وباسم غزة وباسم حماس، كما هو حاله منفرداً بجمع التبرعات باسم المكونين والمشردين والبعثاء في كل أرجاء العالم، وعلى من التاريخ أن يلمشها للجبب!!!

و لا حول ولا قوة إلا بالله..



محمد أنعم

الى أين يمضي المشترك؟

ليس المطلوب منا أن نتعرف مطالب احزاب اللقاء المشترك واشتراطاتها، وابتزازاتها فقط بل من ندر ماذا تريد تحقيقه من وراء كل هذا التناسي والولولة على الديمقراطية والانتخابات والسجل الانتخابي، وغير ذلك...

حقيقة أن البعض يشعرون بالسطخ عندما يتوقف الحوار بين المؤتمر واهزاب المشترك ولا يخفون أنفسهم معرفة السبب، وبأذا، ومن المتسبب: هذا يعني البعض مواقفهم على العواطف ولو استفسرت منهم ماذا حدث ذلك، لا أحد يعطيك تفسيراً لذلك أبداً.. على عكس ذلك العناصر التي تسارع لإيهامنا بأنها تشعل البخور لعودة الحوار باسم المبادرات، فيما في تحضر موائد الشياطين لإثارة الفتنة في البلاد.

حقيقة إذا تأملنا بنمغن في جوهر مطالب المشترك وتعاملنا معها انطلاقاً من استحضارنا للمسؤولية الدينية والوطنية سنجد ان كل مطالب المشترك تريد أن تمضي باليمن إلى إعادة انتاج نموذج البرزاني، فهكذا يقوم قادة الاشتراكي -على رأسهم ياسين سعد نعمان- بتقديم أنفسهم كركاب في الدخان والخارج، ويتجلى كل واضحا في خطابهم السياسي والإعلامي منذ هزيمتهم بدمياطياً في الانتخابات البرلمانية ابريل 1993م، وسكرياً في 1994م، ومساند الرن حتى اليوم يتبددون نفس السلوك الانفصالي، والوحدة فيهم يتقاسمهم للسطة نصفاً.

أما حزب الإصلاحي فيسعى لاستنتاج نموذج الطالباني وتفصيله على العملي والاسسي، ويجري بين الاثنين تناقضات حاد جداً.

هذا الخيار يظل رومانسياً جداً أمام خيارات أخرى يروج لها المشترك، مثل مشروع «الصولة» والذي يرد علينا بشكل دائم، ويعتقد البعض -ببراءة- أن طرحه لهذا الخيار المربع أمامنا هو بهدف تقديم نصيحة صادقة، وإبداء نوع من التحرف على اليمن والميمن، دون أن يدركوا أن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً فاشتراكي يريد أن يعادة انتاج تجربة صومال لاند، في اليمن والإصلاحي يريدون تزييق اليمن على طريفة الفراضة أو تاجير أجزاء منها للقوى الخارجية المتصارعة، ويكون ذلك بما ينبغي، كنموذج محاولة الضمير وعمال التخريب التي قام بها الخوئي.

طبعاً ثمة خيارات أخرى لدى احزاب المشترك لو قلدنا بما يطالبون به المؤتمر ومنها نموذج طالبان بجربة الخير الحمر، بصراحة تعني أن كوننا مطالب احزاب المشترك التي حماة ترفقي بحياة الاستكثافية.. لكن حتى مجرد التفكير بحلم كهذا مستحيل ألف مرة أن نصل إليه عبر رؤية المشترك.. فلهذا هذا بصوت عال في المشترك يريد من وراء اصراره على تطبيق نظام القائمة النسبية وإعادة تشكيل لجنة الانتخابات وإيجاد سجل انتخابي جديد، وتعديل قانون الانتخابات والاعتراف بما تسمى بالفضة الجنوبية وغير ذلك من المطالب التي لا حصر لها والتي تعني بمجملها نصب منتفعة لاعدام الديمقراطية في ساحات عامة وأمام الراي العام المحلي والدولي يوم 27 ابريل القادم.

ومن يعتقدون أن تأجيل الانتخابات يخدم الديمقراطية فهم اغبياء لأن عدم إجراء الانتخابات في موعدها المحدد دستورياً وقانونياً سيؤدي ليس إلى تصحيح الاختلالات والقضاء على كل أشكال الغش والتزوير وغيرها من المزاغ التي تطلقها احزاب اللقاء المشترك وتعثيرها مطالب مقدسة لرفض الانتخابات.. وإنما سيكون التأجيل لتفويض الانتخابات جريمة بحق الديمقراطية والوطن، تهون اسما وغيرها من التزوير أو الغش واستخدام صغار الصغار وغيرهم من تقولات هذه الأحزاب النكرة، إذا قارنا كل ذلك بكارثة إبحال اليمن في حالة التشريعية دستورية بعض مؤسسات الدولة.

لهذا فعلى الأصوات التي تسمعهما بين الحين والآخر تطالب بنسوية المنبع الانتخابي أن يبقوا لله في اليمن، وأن يتخلصوا قليلاً من الشعب وحترموا أرائه الحرة والمستقلة.

لأن من أرحهم بكل بجاعة يتمسكون بتصويتات الاتحاد الأوروبي التي يتخذونها مجرد شمعاعة، محاولين من خلالها إغواء مخطئهم التامري، في الوقت الذي يهجم خرساً أو كما قال الصبي وتعالى «صم كده، ولا يتالمون المؤتمر الإلزام بإجراء الانتخابات الشافية في الموعد المحدد دستورياً وقانوناً.. للأسف هكذا يتخونون التويتات الأوروبية مقدسة وهم مجرد توصيات، لكننا نقول إن الدستور والقانون هو المنقذ لسى شعبنا يا هؤلاء..

ميكافيلية اي تقدم المصالح على القيم والأخلاق فجلت تروج لمصطلحات من مثل : الاقتصاد من أجل الاقتصاد، والترويج السياسي، والحيدانية الاقتصادية، المقصود بهذه العبارات أنه يجب علينا ان نتعامل مع الجميع ولو كانوا اعداءنا فجب فصل الاقتصاد عن القضايا السياسية والتاريخية والاجتماعية وهذا الفصل يمدد إلى القضايا الاجتماعية والدينية تنتفض هذه الدول دعما من القضايا العربية والإسلامية وتصح قضية فلسطين للفلسطينيين ومحنة العراق يحلها العراقيون وتسقط كل مفاهيم التضامن والتعاون، هذه الموقلة الفكر منسوخة من نظرية غربية تقول: ان مرجعية الأشياء هي نفسها فتنزل للجنس بفهم جنسي وتنتظر للاقتصاد مرجعية اقتصادية يكون الجهلاء أن اللغة في اداة للتفكير، فالعربي يفكر بحقيقة وفق لغته وعاداته وثقافة مجتمعه، واستمر هذا الاندفاع الحضاري الأسيوف إلى الدين لتتنافس هذه الدول بفتح الكنائس والمعابد لتكتل أعدائها بشكل غير مرير تحت شعار الحرية الدينية المتبع في الغرب فأصبح لكل عشيرة أشخاص معبد او كنيسة حسب اعضاء بعض مراكز الأبحاث بينما يوجد في بعض الدول الغربية معبد لكل خمسة إلى شخص، إذا أعرضنا عيننا عن هذا السلوك واتخذنا سياسة العامة في فن الرؤوس فلا نستطيع تجاوز الحقائق الكونية التي تطبق الإنسان بحفظ أمنه واستقراره وتلزمه تقوية جيشه وولته، ففكرت بعض دولنا بهذه الحقيقة وسعت إلى عقد الحلاف البعيدة وسارت على الخفاطة على مصالحها الضيقة ولو كانت هذه الصفقات تتم على حساب جيرانها وتاريخ المنطقة، وخصوصاً الأمن والعسكرة للشركات الأجنبية ابتغاء للتمرد والطمع بل تشمل معاملات الدولة الارادية النبوية وبروزها هذا الامر بالضرورة الاقتصادية الدول تروج وتمارس وتؤمن بمقولات غربية راسمالية والإثري والقفاني الحقيقي.

الفراغ الحضاري

فأثره إلى عمرو

هذه الدول حتى يكتب له الدوام والانتظام.. لتنتكز هذه الأسطر لتفصح عن نفسها، فقد شرعت كثير من الدول العربية على تقليد النموذج الحضاري الاقتصادي والثقافي متناسية امكانات الغرب البشرية والثقافية والمادية والجغرافية، فسندت للعمال الاجنبي غير العربية بغزوها مما أدى إلى تهديد أمنها الاستراتيجي والقومي وسحبها الاندفاعي والمادية والجغرافية، والقومية فلو ضرب عمل العسكرية الكبرى في المنطقة الاسلامية التي بدأت بمساء وانشاء المواطن العربي المسلم تنتهي بحرق جيب المواطن الايركي ومدخراته سقط الركن الثاني في وهم التثوق الغربي وهو مبدأ القوة، فالعالم يتجه في تعدد الاقطاب الدولية واصبح المسرح العالمي يقبل بالتناقص والتساؤل بدل التخفرد والقوة والاحتكاح.

خلاصة.. الفراغ الحضاري في دول منتقلة انها ضربة لها تاريخياً ودوراً لا يتناسب مع امكاناتها البشرية والجغرافية والثقافية وبيدات المتطرفة بقوقها المادي والحضاري متجاوزة تاريخ المنطقة ويعض دولها عمداً وقصدًا، لا أصدق بهذا الخطاب احتكار المجتمع وتقديس التاريخ حتى يصير شمعاعة تمنع من التقدم والتنافس والإبداع بل تدعو إلى العزل والتحول ليعصر متوتابا مع امكانات



الإمتزعة البنية الأساسية لأسرة والمجتمع.. وتكرت وسائل الاعلام أن وزير التربية في إحدى هذه الدول زار دار حضانية فسأل الاطفال سؤالاً تقليدياً من التي تعلمتها ونهتج بنا؛ فجاءت الاجابة الخدامة، كما اخرجت هذه الدول ونهتج بعيداً في تقليد النموذج الغربي ليصل الامر إلى لغتها الوطنية والعربية فشاء خلق الكلمات والمصطلحات الأجنبية في وسائلها الاعلامية وامتد هذا التحريف إلى أسماء الشوارع والمطاعم بل تشمل معاملات الدولة الارادية النبوية وبروزها هذا الامر بالضرورة الاقتصادية